## 99176 ـ ما حكم الاشتراك في قناة متخصصة للأناشيد؟

**السؤال**

ما رأيك في قناة متخصصة في الأناشيد ، وهي باشتراك شهري ، قناة أناشيد إسلامية ، وأنا أريد أن أشترك ، علماً بأنني لم أشاهدها ، ولكني سمعت أناساً يقولون : بأنها حرام ، وأهلي يجبرونني أن أشترك بها ، فهم يهوون ، ويحبون سماع الأناشيد . أريد منكم رأيكم في هذه القناة، هل هي حلال أم حرام ؟

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

الجواب

الحمد لله.

النشيد كلام ملحَّن ، وإنما يُعرف حكمه إذا عُرف كلام تلك النشيدة ، وصفة التلحين ، وطريقة الأداء ، وهل يصاحبها معازف أم لا ؟

وبتأمل كلام العلماء والمشايخ الثقات يمكننا جمع الضوابط والشروط الشرعية التي يجب تحققها حتى يكون النشيد جائزاً ، ومن ذلك :

1. أن تكون الكلمات خالية من الكلام المحرم والتافه .

2. أن لا يصاحب النشيد معازف أو آلات موسيقية ، ولم يُبح من المعازف إلا الدف للنساء إلا في أحوال معينة .

3. أن تخلو من المؤثرات الصوتية التي تشبه صوت الآلات الموسيقية .

4. أن لا تكون الأناشيد ديدناً للمستمع ، وتستهلك وقته ، وتؤثر على الواجبات والمستحبات ، كتأثيرها على قراءة القرآن ، والدعوة إلى الله .

5. أن لا يكون المنشد امرأة أمام الرجال ، ولا يكون المنشد رجلاً أمام النساء .

6. أن يتجنب سماع أصحاب الأصوات الرقيقة ، والمتكسرين في أدائهم ، والمتمايلين بأجسادهم ، ففيه ذلك كله فتنة ، وتشبه بالفساق .

7. عدم ظهورهم بالفيديو كليب المصاحب لأناشيدهم بحركات مثيرة ، وتمايلات تشبه حركات أهل الغناء والمجون .

8. أن يكون القصد من النشيد الكلمات لا الألحان والطرب .

وقد سبق بيان ذكر هذه الضوابط وأقوال العلماء الدالة على ذلك في جواب السؤال رقم (91142 ) .

و الله أعلم